



قضايا

هبة عبد العزيز

ترامب .. والنظام العالمي

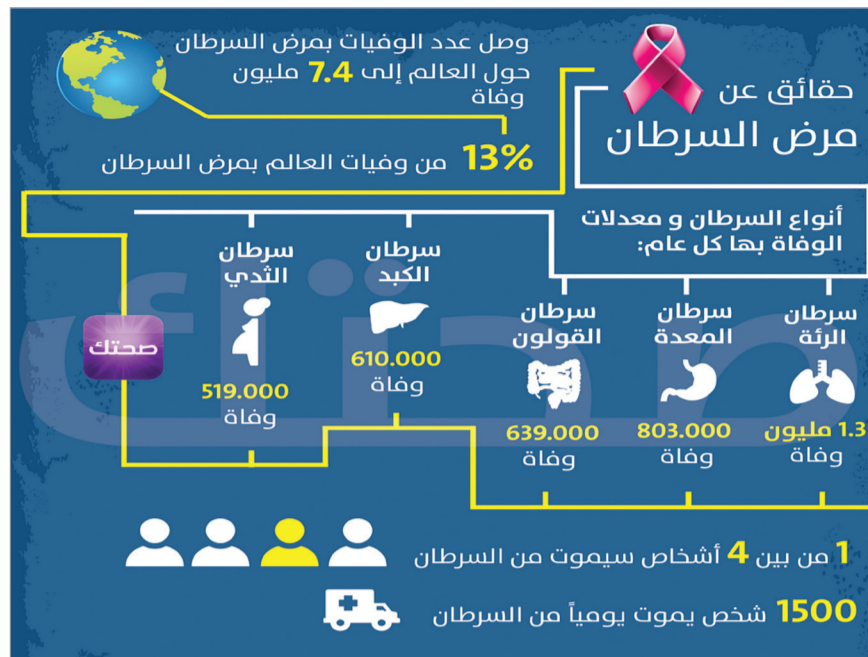
في وسط الزخم العالمي بفوز مرشح الحزب الجمهوري "دونالد ترامب" برئاسة الولايات المتحدة الأمريكية، وجدتهني أفكار بزخم أيضا يسمى ب (النظام العالمي الجديد) ... ذلك الصطلح الذي استخدم منذ أربعة عقود تقريبا حيث بدأت بعض دول العالم الثالث ودول عدم الانحياز المطالبة بنظام عالمي جديد لتغيير وتطوير الوضع الدولي القائم آنذاك في مطلع الخمسينات، من أجل توسيع قاعدة المشاركة الدولية، إلا أن هذا المفهوم بطبيعة الحال قد تبخر تماما، وذلك لعدم استجابة وإقتناع الدول الكبرى به نظرا لتعارضه مع مصالحها. إلى أن جاء "جورج بوش الأب" إلى سدة الحكم في الولايات المتحدة، وقام بوضع المفاهيم الأولى للغمضة تلك النظام، والتي أوضح بعد ذلك "توني بلير" بعضها، ومؤخرا وضع "باراك أوباما" النقاط على الحروف.

وبعبارات أخرى تستطيع القول بأن هذا النظام بدأ من حيث انهمزت الشيوعية وانتهت إمبراطورية الشر التي استندت إليها، فظهر نظام جديد مؤيد لإنعصار الرأسمالية الغربية ونظام العولمة، معلنا هدم النظام الدولي ثنائي القطبية، ليتجلى نظام أحادي القطبية سمحت فيه أمريكا لنفسها بإرتكاب كل أنواع الشرور ورافعة شعارات الديموقراطية والحرية والعدالة والسواوة و... غيرها من المبادئ، وكلها كلمات حق ولكن الولايات المتحدة أرادت وتريد بها باطل.

فذاك النظام العالمي الجديد الذي تترجمه أمريكا ما هو إلا استمرار للنظام الاستعماري القديم، والذي تجرعت وتندرج الإنسانية ويلات كل لحظة في معظم بقاع الكرة الأرضية، ويحضرني وأنا أكتب تلك الكلمات مشاهد تفتيت دولتين من أقدم وأعرق دول المشرق العربي الذي بات حزيننا، فقد أصبحت العديد من دوله في خريف دائم، وكم يشعر قلبي بالوجع والحسرة لحصار العراق وتدمير جيشه وترويع أهله وقتل أطفاله ممن لا يجد الكثير منهم اللبن والدواء... على أيدي دواعش الإرهاب الأمريكي، ويزيد القلب وجعا ومشاهد الدمار والخراب في سوريا وخروج أكثر من ١٢ مليون مواطن سوري ما بين لاجيء ونازح، تعطلت أعداد منهم مراكب الهجرة غير الشرعية وتحصنت البحار أجسادهم بعد أن تكون قد فارقت الحياة في رحلتهم للبحث عن الحياة بعد أن لفظهم الوطن. فقد أدى هذا (النظام) بلا شك إلى إفقار العالم، ليس الفقر المادي فحسب، ولكنه الفقر السياسي والفكري... حيث قام باقتسام البلاد ونهب ثروات الشعوب (وكمثال فقد أشرنا وتحدثنا في مقال سابق عن حرب الأفيون الأولى والثانية التي قادها هذا النظام العنصري الاستعماري وحقق من ورائها مكاسب اقتصادية وثروات ضخمة)، إنه نظم غاب عنه المعنى السياسي، حيث أنهى عصر الأفكار وبدأ التكريس لعصر الصراعات الذي حلت فيه الأصوليات الدينية مكان التيارات الفكرية. وفي تلك السياق جرت الانتخابات الأمريكية الأخيرة، والتي فاز فيها "ترامب" تلك الشخصية المثيرة للجدل والتي تعبر عن روح الزمن، والذي على ما يبدو أنه لا يريد العولمة بمفهومها المعروف، ويؤمن في نفس الوقت بعقيدة الواحد في المئة على حد تعبير الكاتب رون سوسكند. بمعنى إذا كان هناك احتمال ولو ١٪ فقط لأي شيء يحدث لأمريكا، فإنه يجب على أمريكا أن تفعل كل ما ينبغي لها أن تفعله كي يظل الواحد في المئة إلى الصفر. فهل ستتغير بعض معالم أو توجهات النظام العالمي في ظل الحكم الترامبي؟!.

heba.elmolla@yahoo.com  
Twitter: @Heba\_elmolla

سعودي يعالج السرطان بـ (الذهب) بدل الكيماوي



وعن إمكانية استغناء السعودية من هذا الابتكار، أجاب الجارودي "طبعاً هذه الأدوية لها حقوق ملكية ومسجلة ومنشورة لدى المكتب الأمريكي لبراءة الاختراع من قبل جامعة البترول والمعادن؛ وكذلك مدينة الملك عبد العزيز للعلوم والتقنية وبإمكان الوطن تبني هذه الأدوية واستخدامها".

وفي حال تم تطبيق الابتكار، يقول الجارودي إن تكلفة الدواء هي تقريبا ٢٦ يورو، وهي قيمة المواد الأولية للمائة ملليغرام للمنتج بينما سعر الدواء الحالي المسمى Cisplatin هو ٣٢٢ يورو للمائة ملليغرام -وتعتمد الجرعات على حالة السرطان ونوعه وعمر المريض وحالته- موضحا أن هذا الثمن هو القيمة التقديرية لقيمة المواد الكيميائية، أما السعر النهائي يعتمد على شركة الأدوية التي سوف تشتري الملكية وهامش الربح الذي تسعى له الشركة المصنعة في حال شرائها الحقوق.



عديمة السمية والآثار السلبية على الجسم البشري وأيضا الخلايا السرطانية ليس لها القدرة على مقاومة مركبات الذهب متى يستفيد منه السعوديون؟

تبوك الأعلى تدخينا بين مدن المملكة

من عمر ١٥ عاما فأكثر نحو ٢٢.٠٥٪ في منطقة تبوك، فيما كانت أقل نسبة في منطقة عسير وبلغت ١١.٠٨٪، في حين بلغت النسبة في بقية المناطق قرابة ٢٠٪ لنفس الفئة العمرية.

وبينت النتائج أن معدل تدخين التبغ بكل أنواعه بين الذكور من عمر ١٥ عاما فأكثر تبلغ ٢٠.٣٥٪، فيما تبلغ لدى الإناث ٠.٣٦٪، في حين تباينت نسب المدخنين بين مناطق السعودية.

جدة - البلاد

في انجاز عملي جديد سجل باحث سعودي براءتي اختراع لعلاج سرطان المعدة والبروستات، في المكتب الأمريكي لتسجيل براءات الاختراع.

وتلقى سعيد الجارودي تعليمه الابتدائي والثانوي في مدارس حكومية بمحافظة القطيف، قبل أن يقرر التخصص في علوم الكيمياء ودرس في المملكة العربية السعودية ولم يكن مبتعثا، حيث حصل على البكالوريوس تخصص كيمياء صناعية، والماجستير تخصص كيمياء عضوية، ودكتوراه الكيمياء غير العضوية من جامعة الملك فهد للبترول والمعادن بالظهران.

وقال الباحث الدكتور سعيد الجارودي لـ "هافينغتون بوست الأمريكية" إن العلاج الذي توصل إليه يعتمد على مركبات الذهب، وهو نتاج عمل استمر لمدة ثلاث سنوات، أجرى خلالها العديد من الأبحاث والتجارب. وأجرى الجارودي تجارب مخبرية والتي تعتبر المرحلة الأولى من مراحل الموافقة على استخدام المركب كعلاج، وهناك مرحلتان أخريان وهما الاختبار في وسط حيوي كتجارب على الفئران والأخرى على مريض سريري، حسب الباحث.

الفعالية

وقال الباحث أن هاتين المرحلتين قد تستغرقان عشرة إلى خمس عشرة سنة حسب بروتوكول وكالة الدواء والأغذية الأمريكية، إضافة إلى البحث عن متطوعين لايد من إيجاد مرضى سريريين للمرحلة الأخيرة قبل إجازته للاستخدام البشري والموافقة عليه إذا ثبتت فعاليته.

وقال الجارودي إن فكرة إمكانية استخدام مركبات الذهب كعلاج للسرطان هي محاولة لإيجاد بديل للدواء العلاجي المستخدم المعروف "Cisplatin" منذ الأربعين عاما ولإزالته إلى اليوم، لأنه يسبب الكثير من الآثار الجانبية؛ وأيضا مع استمرارية العلاج يمكن للخلايا السرطانية أن تقاوم العلاج ويكون عديم الفعالية، مضيفا أن "مركبات الذهب تكاد تكون

جدة - البلاد

تصدرت منطقة تبوك نتائج دراسات الهيئة العامة للإحصاء الأخيرة عن عدد المدخنين الذكور في السعودية، بحيث كشفت أن نسبة الذكور المدخنين

تهاني الهاجري

تقبل الآخر المختلف

ألقيت محاضرة بعنوان "تقبل الآخر المختلف" الأسبوع الماضي، للتح على التعاون والاحترام بين الأفراد بعيدا عن أي اختلافات أو تصادمات شخصية، وأحب أن أخص لكم بعضا من المحاضرة:

١- المقصود بالآخر المختلف هو كل شخص يختلف عنك في أمر ما، سواء في الفكر أو الرأي أو اللون أو الجنسية أو الدين أو اللغة أو حتى فريق كرة القدم المفضل.

٢- لم أعرف أهمية تقبل من يختلف عنا، إلا بعد أن سافرت للدراسة واكتشفت أنني "الآخر المختلف" بالنسبة لذلك المجتمع.

٣- المشكلة ليست في الاختلافات بين البشر، بل في الخلافات التي تحدث بسببها وتعيق المجتمعات عن التقدم للامام بسبب انشغال الأفراد فيها.

٤- إذا قضيت وقتك في إصدار الأحكام على الناس، لن يكون لديك الوقت الكافي لتتعرف عليهم وحبهم.

٥- لم أتعلم تقبل الآخرين من الكتب أو الأفلام الأجنبية، بل من التعايش معهم والشعور بهم. لقد كان إطار تفكيري ضيقا عندما كنت أعزل بمجتمعي ومن يشابهني، ويعد التعايش مع كل الثقافات، لم يصبح لتفكيري إطارا يضيقه.

٦- إن الكثير من الأفراد في المجتمع يتعرضون للتمرد لكونهم مختلفين أو لأنهم اختاروا نمط حياة مختلفا عن غيرهم، وهذا أمر غير مقبول فهذا الوطن يحتوي الجميع.

٧- لا للكراهية، للفتنة، لإقصاء الآخر المختلف، للإساءة إلى سمعته، لإيذائه، للتمرد عليه، للتحريض وللتشهير.

٨- لا تطلب من الناس أن يتغيروا حتى تتقبلهم وتحبهم، احتويهم كما هم، حتى تجد من يتقبلك كما أنت.

٩- سافر واكتشف العالم، واندمج بجميع الثقافات وتعرف عليها، وعرفهم على ثقافتك أيضا، سوف تشعر بعدها أن العالم أصغر مما تتوقع، وأنا نتشابه جدا.

١٠- كان لدى مارتن لوتر كينغ حلم بأن يتقبله مجتمعه ولا يقصبه لأنه مختلف، وأنا لدي حلم بأن نحب بعضنا البعض كما نحن، من دون إقصاء أي إنسان لمجرد اختلافه معنا؛ إذ إننا عمار الأرض، ولن نستطيع إعمارها إلا إذا وضعنا أيدينا بأيدي بعض.

استشاري يحذر من ارتفاع موت السمنة وسط السعوديين



**جدة - البلاد**

عليها السمنة الخبيثة وقد يصل المريض وقتها إلى الموت لا سمح الله. وقال العبيد أن طرق العلاج عديدة تبدأ بالطرق التقليدية المعروفة مثل اتباع الحمية وجدول غذائي صحي باستشارة من مختصين في التغذية، وأيضا الرياضة وخاصة رياضة المشي كما أن هناك طرقا أخرى لعلاج السمنة يلجأ إليها الكثير من المرضى وهي العمليات الجراحية ومنها التكميم والتحاوير، وأيضا تركيب الباليونات والتي تتم عن طريق المناظير.

وقال العبيد: العمليات الجراحية لها فوائد كبيرة لمرضى السمنة وأهمها التخلص من الوزن الزائد؛ حيث من الممكن أن يفقد الشخص ٧٠٪ من الوزن خلال فترة قصيرة مع اتباع جدول غذائي خاص بعد إجراء العملية.

وفاة الساحر ورأفت الهجان



**جدة - البلاد**

غيب الموت الفنان المصري محمود عبد العزيز بعد صراع مع المرض عن عمر يناهز ٧٠ عاما. وقالت مصادر فنية أن الحالة الصحية للفنان محمود عبد العزيز، تدهورت بشدة خلال اليومين الماضيين وفشل الأطباء في التعامل معها. وقالت المصادر إن الفنان المصري كان يعاني من نقص نسبة الهيموغلوبين في الدم، كما يعاني من وجود أنسجة داخل الفم أدت لتورم باللثة، وتمت إزالته جراحيا، لكنه ظل يعاني من مشاكل في التنفس، ومحمود عبد العزيز من مواليد ٤ يونيو ١٩٤٦ في الإسكندرية، وتخرج من كلية الزراعة، وظهر لأول مرة في مسلسل الدوامة في أوائل السبعينات، ثم شارك في فيلم الحفيد عام ١٩٧٤، وبعدها توالى بطولاته السينمائية. ولد في حي الوردية غرب الإسكندرية وكان ينتمي إلى أسرة متوسطة، والتحق بكلية الزراعة جامعة الإسكندرية وبدأ يمارس هواية التمثيل من خلال فريق المسرح بالكلية. في عام ١٩٨٢ بدأ محمود عبد العزيز بطولاته بفيلم "العاري"، العذراء والشعر الأبيض، وتزوير في أوراق رسمية، والكيف ثم دور عميل المخابرات في فيلم "إعدام ميت". وفي منتصف الثمانينات قدم دور رأفت الهجان في المسلسل التلفزيوني الذي يحمل نفس الاسم وهو من ملف المخابرات المصرية. بلغ عدد أفلام محمود عبد العزيز نحو ٨٤ فيلما، قام فيها بدور البطولة بينما أخرج فيلما واحدا هو البنت الطولة الكدابية. وقد تنوعت هذه الأفلام ما بين الرومانسية والكوميديا الواقعية.

ماعز تخرج على عرف الطبيعة وتقتل ذنبا بعد معركة حامية



**الرياض - البلاد**

في واقعة غريبة تتناهى مع قوانين الطبيعة، تمكنت ماعز من قتل ذئب، في إحدى المزارع في مركز الجله (٨٠ كم غرب العاصمة الرياض).

وتعود أحداث الواقعة، حينما فوجئ مزارع بن ثمر الشيباني، بمهاجمة ذئب قطع الأغنام داخل مزرعته، قبل أن تتال منه ماعز، وتغرز قرنها برأسه لحظة محاولته اقتراسها.

وأوضح الشيباني: إن الذئب حاول الإفلات من الماعز بعد معركة حامية، لكنه فشل وانتهت الواقعة بوفاة كليهما.

وأضاف أن الماعز ساهمت في إقناذ بقية الأغنام من الذئب، الذي اقترب من العشرات منها في عدة مواقع خلال الفترة الماضية، دون أن يستطیع أي من ملاك المواشي وحراسها إيقافه.

ثري عربي يتبرع بثروته للمارة ويرمي ٢٢ ألف دولار في الهواء



وهو يصيح بطريقة هستيرية أشارت انتباه الجميع، بحسب ما ذكر موقع "سكاي نيوز عربية"، نقلا عن صحيفة مغربية. ونقلت الصحيفة عن مصادر طبية أن المتهم كان يملك ثروة كبيرة من عمله، قبل أن يصاب بمرض نفسي غير من تعامله مع كل أفراد عائلته ومعارفه، رغم هدوئه المشوب بالحذر، وذلك قبل أن ينفجر ويتخلص من ثروته بتلك الطريقة الغريبة التي لم يستسغها أفراد عائلته الذين يجهلون ظروف سحبه هذا المبلغ.

جدة - البلاد

فتحت الشرطة في مدينة فاس المغربية تحقيقا، في ظروف القاء رجل أكثر من (نحو ٢٢ ألف دولار) في الشارع أمام المارة، يوم الأربعاء الماضي.

وكان الرجل الذي يبلغ العقد الخامس من عمره، وقد أصيب بنوبة عصبية وغادر منزله حاملا كيسا بلون أزرق به مبلغ كبير من المال، قبل أن يفاجئ المارة في شارع في حي الفرح بمدينة فاس بشروعه في رمي الأوراق النقدية من فنتي ١٠٠ و ٢٠٠ درهم، في الهواء

